

المصدر :

البلاد

التاريخ :

05-08-2005

الصفحات :

5

العدد : 17822

المسلسل : 7

الأمير سعود الفيصل في لقاء صحفي مطول

المملكة فقدت زعيماً عظيماً ومميزاً خدم قضايا الأمة والعالم بلادنا ستواصل سياستها متمسكة بقيمتها ودورها الدولي

المصدر :

البلاد

التاريخ :

05-08-2005

الصفحات :

5

العدد : 17822

المسلسل : 7



وسلامة المملكة وشعبها، وأكد سمو وزير الخارجية في إجابته على سؤال هل سيكون هناك أي تغيير في السياسة الخارجية للمملكة أنه لن تكون هناك تغييرات أساسية وعزا سموه ذلك إلى أن الملك الراحل وولي عهده آنذاك و الملك حاليا كانا أكثر من أخوين وصديقين يتشاركان في الغالب في نفس الأفكار حول ما يحتاجه البلاد وقال سموه ذلك فأنا متأكد من أن السياسات ستستمر كما وضعها الملك الراحل.

وأوضح سمو وزير الخارجية في رده على سؤال عن التغيير في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز أن لكل شخص أسلوبا مختلفا في التعبير عن السياسة ولكن السياسة ستبقى نفسها بالتأكيد كما أفاد سموه في إجابته على سؤال متائل أن التحديثات ستكون نفسها بيد أنها تأتي في طرق مختلفة ومستعجال بطريقتة مختلفة وهذا هو الفرق في الأسلوب بين الملكين.

ووصف سموه في إجابته على سؤال عن العلاقات مع الولايات المتحدة هذه العلاقات مع الإدارة الأمريكية بأنها ممتازة وسوف تتحسن وقال نأمل بإخلاص أن تحقق نقمة الشعب الأمريكي.

وأضاف سموه في رده على سؤال بشأن مستقبل المملكة قائلا إن الأمر أكبر في وسائل الإعلام حول صحة سياستها وقوة مؤسساتها بيد أنها أثبتت عدة مرات أنها تتطور ليس في المجال الاقتصادي فحسب وإنما المجال السياسي أيضا طرعا لأسس شعبيا. وقال السائلة أن وسائل الإعلام عندما تتكلم عن المملكة العربية السعودية تتكلم عن أشخاص لم يكونوا مطلقا فيها بيد أنه

وقال سموه إن الإجازات العظيمة للملك الراحل فهد كانت على الدوام خطى بتأييد وعم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وسموه ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز مينا سموه أن كلا من الملك عبد الله وولي العهد كانا داعمين على نحو كامل وتم كما أنهما عملا عن كثب مع الملك الراحل في بناء الدولة الحديثة للمملكة العربية السعودية وأيضا في المشاركة في الأحداث المهمة

محليا وإقليميا ودوليا في وقتنا الراهن وأكد سموه أن هذا دليل على أن السياسة المحلية والدولية للمملكة ستبقى وستواصل استلها من نفس القيم والمبادئ التي أسسها الملك الراحل فهد رحمه الله مشددا على أن المملكة ستحضر على التمسك لأن تكون عضوا فريما من أعضاء المجتمع الدولي وفي نفس الوقت تبقى متمسكة بتقاليدنا وقيمها وبيادتها الراسخة.

واستنظر سمو الأمير سعود الفيصل قائلا // في تاريخ المملكة الحديث والذي يتبع نفس النهج الذي تبنته المملكة منذ تأسيسها والتركز على مؤسسات الدولة الواقعية والعدالة إجابات قاطعة لهذه التساؤلات والمشائصين حول وحدة واستقرار المملكة //

وردا على سؤال عن التحديات الكبرى التي تواجه الملك عبد الله بن عبدالعزيز الآن قال سموه // كما أنه يواجه نفس السياسات فإنه سيواجه نفس التحديات: كيف تطور المملكة بأسرع وقت ممكن في إطار تقاليد وأعراف البلد والحفاظة على شخصيتها والاستقرار في منطقتنا من أجل سلامة المنطقة

الرياض - وأب

قال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية إن المملكة العربية السعودية فقدت بوقاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله زعيما عظيما وميرا وملكا ذو حكمة ورؤيا شاملة وعميدة الذي حمل المسؤولية بشفان وإخلاص كبيرين طيلة ما يزيد على عشرين عاما خدم فيها بينه وشعبه وطور تنمية بلاده .

وأوضح سموه أن الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز بنزل كل جهد ممكن لخدمة الدول الإسلامية والعربية والدول الأخرى والقضايا الدولية.

جاء ذلك في لقاء صحفي عقده سموه مساء امس الأول في الرياض .

وأشار سمو وزير الخارجية إلى أنه منذ تولي الراحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مهام الحكم أسس وجودا فعلا ودائما للمملكة في الساحات الإقليمية والدولية دافع خلالها عن القضايا العربية في المحافل الدولية وقضايا السلام مؤكدا أن جهوده رحمه الله لم تقتصر فحسب على القضايا السياسية بل امتدت لتشمل القضايا الاقتصادية ذات التأثير الإقليمي والدولي.

وبيّن سمو الأمير سعود الفيصل أن المملكة كدولة خضعت أكبر تحديات النفط في العالم أسس الملك الراحل سياسة واقعية من أجل اقتصاد عالمي سليم تخدم مصالح كلا من المنتجين والمستهلكين.

سعود يدور الحديث كيف تنتقل السلطة بيد أنها كانت تنتقل دائما بسلاسة. ولم يحدث أنه رواد أعمال عكسية. واعتقد بأنها ستستمر في ذلك.

وأضاف سموه يقول في رده على سؤال حول مساعدة البريطانيين في التحقيقات الجارية بشأن التفجيرات في لندن // أننا نقيم اتصالات وثيقة وتعاوننا مع المؤسسات البريطانية بخصوص الأمن واعتقد بأن أية معلومات حصل عليها المملكة ستنتقل إلى البريطانيين فوراً //

وقال سموه في إجابته حول سؤال عن خديت أسامة بن لادن // كل واحد في المملكة يعرف طبيعة هذه الرجل فقد قتل من المسلمين بأوامره أكثر مما قتله أي شخص آخر وحاول إيجاد فرقة بين الدول الإسلامية بيد أنه فشل في ذلك //

وأجاب سموه في رده على سؤال عن مدى أمن المملكة في مواجهة الأعمال الإرهابية وتأثير الوضع في العراق على المملكة وجنبة الأشخاص فيما يسمى بالجهاد قائلا // نأمل أنها أكثر أمنا والحكومة تبذل كل شيء لتأكيد الأمن وقد نجحنا في تحقيق ذلك بفضل الله عز وجل ثم بفضل قوات الأمن وأنا متأكد من مواصلة القتال وسوف تعلن المملكة النصر النهائي عندما يتم القضاء على آخر إرهابي أو يعالج بأي طريقة أخرى // وقال سموه في إجابته على سؤال عما إذا كانت لمرأة السعودية ستشغل مناصب عليا في العمل الدبلوماسي السعودي // لدينا بالفعل ومن يحصل على الخبرة في عمل الوزارة وسيواصل التقدم في العمل مثل الدبلوماسيين من الرجال //

يتصوره بعض السياسيين في الولايات المتحدة وقال إن السياسة التي تنتهجها المملكة هي الوقوف بحزم ضد الإرهاب ليس فحسب على الصعيد العسكري بقوات الأمن وإنما أيضا في المجال الفكري وفي معالجة أسباب وجذور الأشخاص الذين ينضمون إلى هذا الفكر وكما قال الملك عبد الله مرارا أن هذا المرض ينبغي أن يستأصل وهو أمر لا يمكن التعامل معه بل سيواجهون بكل قوة من الحكومة هم ومؤيديهم ماليا أو الذين يدعون لمساعدتهم والذين يساندونهم بأي طريقة وهكذا فإنها حرب شاملة مع البحث عن أسبابها. ويتعين معالجة الأسباب إلى جانب النواحي الأمنية.

وأوضح سمو وزير الخارجية في رده على سؤال عن البيعة أنها علامة عن بئسكل من العقد بين الشعب وقائده وقال // الشعب القائد متابعه النهج الديني والعدل وعليه سيمتحنه الشعب كامل التأييد والولاء له هذا أفضل ما تستطيع أن أشرح به هذا الأمر وهذا أمر غير موجود في الخطاب السياسي العالمي لكنها بالتأكيد علاقة تعاقبية بين القائد والشعب نوضح مسؤولياته خالصهم ومسؤولياتهم جاء القائد الذي يخمهم.

وأعرب سموه عن اعتقاده في رده على سؤال عن شعور الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذا اليوم بأنه يشعر أن حجم المسؤولية الكاملة قد زاد. وقال انه التقى بالشعب الذين أتوا من المناطق وهذه هي اللحظة عندما نوضع للمسؤولية على عاتق القائد.

وقال سموه في إجابته على سؤال عن الخلافة وانتقال السلطة في المملكة أنه منذ عهد الملك